

اعتماد محمد بن سعود من السفراء الجدد



استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني محفوفاً بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد يوم 6 محرم 1415 - 16 يونيو 1994 بالتصوير الملكي بالرباط عدداً من السفراء الجدد الذين قدموا لجلالته أوراق اعتمادهم بصفتهم سفراء لبلدانهم لدى جلالتهم .
ويتعلق الأمر بسفراء كل من :
- هنغاريا : السيد ستيغمووند دفورزسانسكي .
- الهند : السيد ج. س. - أيبير .
- كولومبيا : السيد ايغناسيو فلانسيا لوبيز .
- كوريا : السيد كيم دونغ هو .
- النرويج : السيد ناروتك كافيما يودهين .
- النمسا : السيد تاسيلو اوكرينز .

- أندوتيسيا ، السيد اسكندر ديناطا .
 - بوركينا فاسو : السيد هاما بوبكار اعدو يوبي .
 - لبنان : السيد مكرم عبد الحليم عوييدات .
 - الفشيك : السيد فلاديمير ساتران
 - البيرو : السيد خوان انريكي اريغالو الفمادو زانارطو .
 - البوسنة والهرسك : السيد نوكي ارفودزيتش .
 - النرويج : السيد هاكون قريهاو .
 وقد خاطب جلالة الملك الحسن الثاني هؤلاء السفراء بكلمة هامة قال فيها :

اصحاب السعادة، إننا لجد مسرورين بأن نرحب بكم في المملكة المغربية.
 إنكم تمثلون هنا قارات ومناطق وبلدان مختلفة، ويشكل حضوركم بالنسبة لنا
 فرصة لتجديد أمر مائتتنا نؤكد عليه، وهو أنه يتعين على كل واحد منا سواء على
 الصعيد الجهوي أو القاري أو الثنائي القيام بما يجب القيام به للتقريب أكثر ما
 يمكن بين بني البشر.
 لقد كنا نعتقد قبل حوالي ثلاث سنوات ونصف و على الأقل أن جزءا كبيرا من
 الآلام التي تعاني منها البشرية قد تزول وكنا نقصد بذلك نهاية الحرب الباردة.
 غير أنه ومع كامل الأسف ظهرت منذ نهاية هذه الحرب حروب أخرى في الشمال
 والجنوب وفي العديد من القارات.
 وهكذا تشبت في الآونة الأخيرة حرب بين الأشقاء في هذا الجزء العزيز علينا من
 العالم العربي والذي نجتمعنا به روابط القربة والدين واللغة.
 ونعتقد أنه من الضرورة بمكان أن يتمكن الأفراد من أن يجدوا وسيلة لإقرار
 اللا مركزية - إن صح القول - في يوم ما على صعيد الأمم المتحدة جهويا حتى تكون
 قادرة على الاستجابة لوظائفها الأساسية داخل كل قارة ألا وهي الحفاظ على
 السلام والعمل على درأ الحروب في انتظار أن تتمكن الأمم المتحدة من مقرها في
 نيويورك من الحسم في النزاعات في جو من الهدوء والسكينة وقد ابدنا على
 الدوام مبدأ الجهوية حتى على الصعيد الدولي وهي فكرة نحبها كثيرا منذ امد
 بعيد، ذلك أنه سبق لنا داخل حركة عدم الانحياز أن وجهنا رسالة في هذا الاتجاه

إلى رفاقنا الثلاث الراحلين المؤسسين لهذه الحركة، الرؤساء جمال عبد الناصر، وجواهر لال نهرو وجوزيف بروز تيتو.

وقد راضنا لهم آنذاك الأهمية التي تكمن وراء لامركزية وجهوية كل حركة إنسانية وكل حركة للتعارف كقبلة بأن تسهم في إقرار السلام.

وهنا نحن نطرح مجددا هذه الفكرة بمناسبة اقتيالننا لكم وإننا نعيد طرحها بكل سرور وببالغ التأثر لاسيما ونحن نستقبل اليوم ولأول مرة سعادة السيد سفير البوسنة والهرسك ونود أن نؤكد لكم أن حضوره بين ظهرانينا يشلج الصدر وإننا نسأل الله العلي القدير على الدوام أن يجنب هذا الجزء من العالم ومن أوروبا ويلات الحرب بين الأشقاء وإننا نتمنى صادقين لشعبه المزيد من الاستبسال والعزم والحزم آمليين بأن تكون دائما التطلعات نحو المستقبل أوفر وأرحب من صفائين وأحفاد الأمم.

أصحاب السعادة السفراء، نرحب بكم مرة أخرى بالمغرب ونؤكد لكم استعداد حكومتنا الكامل للتعاون معكم. وفي ما يخصنا نحن، اعلّموا أننا سنستقبل كل واحد منكم دوما بكل ترحاب وسرور كلما عبرتم عن الرغبة في ذلك. مرة أخرى مريبا بكم ووفقكم الله في مهامكم وشكرا لكم.